@ 209 @ ا أن يخلقها في لحظة واحدة لفعل وكان قادرا ولكنه أحب أن يبصر الخلق وجوه الأناة والقدرة على خلق السموات والأرض في أيام كثيرة وفي لحظة واحدة سواء لأن الخلق عاجزون عن مثقال ذرة منها وكان ابتداء خلق الأرض في يوم الأحد وإتمام خلقها وبسطها في يوم الاثنين $ سورة فصلت 10 - 12 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وخلق في الأرض رواسي يعني الجبال الثوابت من فوقها ! 2! 2 بالماء والشجر ! 2 2 ! يعني قسم فيها الأرزاق .

وقال عكرمة ! 2 2 ! يعني قدر في كل قرية عملا لا يصلح في الأخرى مثل النيسابوري لا يكون إلا بنيسابور والهروي لا يكون إلا بهراة .

وقال قتادة ! 2 2 ! قال جبالها ودوابها وأنهارها وثمارها .

وقال الحسن ! 2 2 ! قال أرزاقها .

وقال مقاتل يعني أرزاقها ومعايشها .

وروى الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي ا عنهم قال أول ما خلق ا من شيء خلق القلم فقال له اكتب .

فقال يا رب وما أكتب فقال اكتب القدر فجرى بما يكون من ذلك اليوم إلى يوم القيامة ثم خلق النون ثم رفع بخار الماء ففتق منه السموات ثم بسط الأرض على ظهر النون فاضطرب النون فتمادت الأرض فأوتدت بالجبال .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من أيام الآخرة ويقال من أيام الدنيا ! 2 2 ! يعني لمن سأل الرزق ومن لم يسأل .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني عدلا لمن سأل الرزق كقوله ! 2 2 ! [ص 22] يعني عدلا .

وقال ابن عباس سألت رسول ا صلى ا عليه وسلم عن هذه الآية فقال (خلق الأرواح قبل الأجساد بأربعة آلاف سنة) وهكذا خلق الأرزاق قبل الأرواح بأربع آلاف سنة .

^ وفي أربعة أيام سواء ^ .

قرأ الحسن ! 2 2 ! بكسر الألف وقرأ أبو جعفر المدني ! 2 2 ! بالضم وقراءة العامة بالنصب .

فمن قرأ بالكسر جعل ! 2 2 ! صفة للأيام والمعنى في أربعة أيام مستويات تامات ! 2 2 ! .

ومن قرأ بالضم فمعناه في أربعة أيام وقد تم الكلام ثم استأنف فقال ! 2 2 ! ومن قرأ

بالنصب يعني قدرها سواء صار نصبا على المصدر ومعناه استوت استواء .

2 ! 2 ! أي صعد أمره إلى السماء وهو قوله ! 2 2 ! ويقال عمد